

Distr.: General
7 February 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة السابعة

نيويورك، ١٦-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين

الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

تحسنت كثيراً مع مرور الوقت مشاركة ممثلي المجموعات الرئيسية، التي يحددها جدول أعمال القرن ٢١، خلال الدورات المواضيعية لبرنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، لفترة السنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٥. ولتعزيز هذا التقدم، قد يرغب المنتدى في النظر في عدد من التدابير، منها ما يلي: تشجيع إنشاء رابطات وشبكات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛ ومواصلة اشتراك أصحاب المصالح المتعددين في اجتماعات خبراء المنتدى بطريقة مفتوحة قائمة على المشاركة؛ وإعادة النظر في طرائق إجراء الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين بغية إدراجه في مناقشات الدورة؛ وتعزيز ودعم المبادرات التي تقودها المنظمات كجزء من برنامج العمل المتعدد السنوات المقبل للمنتدى.

* E/CN.18/2007/1



وفي عام ٢٠٠٧، سيجري الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين على مدى الدورة التي تستغرق أسبوعين. وستعقد جلسة مدتها ساعة وجلسة مدتها ساعة ونصف خلال الأسبوع الأول وجلسة صباحية خلال الأسبوع الثاني، سيقدم ممثلو المجموعات الرئيسية خلالها ورقات المناقشة التي أعدوها وسيتبادلون وجهات النظر حول التفاوض على صك غير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات وبشأن برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات المقبل.

أولا - مقدمة

١ - أعدت هذه المذكرة لتيسير الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين خلال الدورة السابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وترد في الإضافات المرفقة بهذه المذكرة ورقات المناقشة التي أعدتها جهات التنسيق في المجموعات الرئيسية بالتشاور مع الشبكات التي تنتمي إليها.

٢ - وخلال الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٥، أحرز المنتدى تقدما مشهودا في تعزيز مساهمة المجموعات الرئيسية، كما يحددها جدول أعمال القرن ٢١، في أعماله. وقد أتاحت الدورات المواضيعية فرصة للاستفادة من خبرة ممثلي المجموعات الرئيسية في الميدان، في الوقت الذي زاد فيه إلى حد كبير اشتراكهم في الدورات الرسمية واجتماعات أفرقة الخبراء المخصصة والمبادرات القطرية القيادة. وسيشكل تعزيز هذا التقدم وإتاحة مزيد من الفرص الحقيقية لإشراك أصحاب المصالح في عمل المنتدى مستقبلا مسألتين مهمتين ستبحثان في إطار برنامج العمل المتعدد السنوات الجديد للمنتدى، الذي سيعتمد في الدورة السابعة. وتتوخى هذه المذكرة تقديم بعض التوصيات بهذا الصدد.

٣ - ويجري المنتدى حوارا بين أصحاب المصالح المتعددين في كل دورة من دوراته عملا بقراره ١/١. وتقوم أمانة المنتدى بتيسير إجراء المشاورات مع جهات التنسيق في كل مجموعة من المجموعات الرئيسية^(١) بهدف التخطيط للحوار بين أصحاب المصالح المتعددين والإعداد له. وعملت الأمانة في تعاون وثيق مع جهات التنسيق لتعزيز اشتراكها وفقا للقرار ١/١ وللنظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتقتصر جهات التنسيق، بالتشاور مع أمانة المنتدى، شكل الحوار ومحتواه على مكتب المنتدى لينظر فيه.

٤ - وينص قرار المنتدى ١/١ على أن توفر الممارسات المقررة من لجنة التنمية المستدامة، التي تتسم بالشفافية وتقوم على المشاركة، الأسس لاشتراك المجموعات الرئيسية في المنتدى. ومع مراعاة تنامي اشتراك أصحاب المصالح في اللجنة والقرارات المتخذة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، قد يرغب المنتدى في النظر في سبل تعزيز مشاركة المنظمات الدولية والمجموعات الرئيسية في عمله مشاركة مباشرة وملموسة.

(١) يمكن الاطلاع على قائمة كاملة بجهات التنسيق في المجموعات الرئيسية في الموقع التالي على الإنترنت:

.www.un.org/esa/forests/ contacts-major_groups.html

ثانيا - تعزيز مشاركة أصحاب المصالح في عمل المنتدى مستقبلا

٥ - لكي يعمل ممثلو المجموعات الرئيسية بتعاون فعال مع عملية حكومية دولية مقيدة بقيود الموارد المالية وقيود الوقت معا، يجب أن تتمكن هذه المجموعات من تنظيم رابطات وشبكات. وهذه الشبكات تخدم غرضين، هما تعزيز بناء القدرات وتبادل الخبرات فيما بين الأعضاء، وإعداد منظور للمجموعات يستند إلى الشواغل المشتركة ويمكن إحالته فيما بعد إلى المنتدى. ومع أن بعض المجموعات الرئيسية تستفيد حاليا من وجود مثل هذه الشبكات، هناك مجال واسع للتحسين. والعائق الرئيسي لإشراك المجموعة الرئيسية الممثلة للسلطات المحلية، على سبيل المثال، يكمن تحديدا في عدم توافر شبكة مناسبة يمكن أن تساهم باسم طائفة من الأعضاء. وقد ترغب الدول الأعضاء في النظر في تشجيع ودعم إقامة مثل هذه الشبكات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

٦ - وساهم ممثلو المجموعات الرئيسية مساهمة كبيرة في عمل أفرقة الخبراء المخصصة التي عقدت اجتماعها في إطار برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥. كما أن اقتراحاتهم وتعليقاتهم بشأن مختلف المسائل قيد النظر قد طرحت للمناقشة بطريقة مفتوحة وقائمة على المشاركة إلى جانب اقتراحات وتعليقات خبراء آخرين. وينبغي الاستمرار في اتباع هذه الممارسة في المستقبل، بوسائل تشمل أنشطة المنتدى فيما بين الدورات التي من قبيل اجتماعات فريق الخبراء الحكومي الدولي المعقودة للنظر في تنفيذ صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات.

٧ - وعلاوة على ذلك، يمكن الاستفادة من الخبرة الإيجابية المكتسبة من اجتماعات أفرقة الخبراء هذه لدى إعادة النظر في طرائق إجراء الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين في الدورات المقبلة. وقد أعربت الدول الأعضاء وممثلو المجموعات الرئيسية، على حد سواء، عن شواغلهم إزاء ما يعتبر حاليا أسلوبا جامدا للاشتراك. ويمكن استخدام الحوار على نحو أكثر فعالية في إدراج آراء أصحاب المصالح وأولوياتهم في مناقشات المنتدى نفسه. ويمكن أن يكون إسناد دور قائم على مزيد من الانفتاح والمشاركة إلى أصحاب المصالح وسيلة لتعميم الحوار طوال الدورة.

٨ - ويمكن استخلاص مثال على هذه الزيادة في الاشتراك من الدروس التي استفادتها الجمعية العامة عن طريق العمل الذي اضطلعت به اللجنة المخصصة لوضع اتفاقية دولية شاملة ومتكاملة لحماية وتعزيز حقوق المعوقين وكرامتهم. ولكفالة تعبير القرارات المتخذة في سياق الاتفاقية عن احتياجات أصحاب المصلحة المتأثرين بهذه القرارات وعن شواغلهم، قررت اللجنة دعوة ممثلي منظمات المجتمع المدني للاشتراك في أعمالها بوصفهم خبراء، ودعت

هؤلاء الخبراء طيلة المفاوضات عند الحاجة إلى مشورة أو رأي من خبير. ويمكن أن ينظر المنتدى أيضا في دعوة ممثلي المجموعات الرئيسية للمشاركة في عمل المنتدى بوصفهم خبراء في كل دورة من دوراته المقبلة.

٩ - ونظمت المجموعات الرئيسية في السنوات الماضية عدة مبادرات ناجحة جدا تقودها المنظمات للمساهمة بصورة ملموسة في مناقشات مسائل من قبيل الأسباب الجذرية لإزالة الغابات، والمعارف التقليدية المتصلة بالغابات، والجوانب الجنسانية للإدارة المستدامة للغابات. وأتاحت هذه المبادرات فرصة للنظر في التحاليل المتعمقة والخبرات الإيجابية والعراقيل القائمة أمام تنفيذ القرارات التي اتخذها المنتدى. وينبغي تشجيع المجموعات الرئيسية على مواصلة اتباع هذه الممارسة في المستقبل. ويمكن أيضا إدراج إشارة محددة إلى المبادرات التي تقودها المنظمات وذات الأهمية لعمل المنتدى في برنامج العمل الرسمي المتعدد السنوات، كما يحدث في بعض العمليات الحكومية الدولية الإقليمية التي من قبيل المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا.

ثالثا - الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين في الدورة السابعة للمنتدى

١٠ - سيستمر الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين طيلة الدورة السابعة التي تستغرق أسبوعين. وسيبدأ بجلسة مدتها ٩٠ دقيقة في الأسبوع الأول، ستتاح خلالها لممثلي المجموعات الرئيسية فرصة لتقديم ما توصلوا إليه من نتائج في ورقات المناقشة التي أعدها، فضلا عن آرائهم الأولية بشأن صك غير ملزم قانونا وبرنامج العمل المتعدد السنوات. وستعقد جلسة أخرى مدتها ثلاث ساعات في الأسبوع الثاني، سيدعى الممثلون خلالها إلى مناقشة تقدم المفاوضات الجارية مع البلدان الأعضاء. كما سيدعى ممثلو المجموعات الرئيسية إلى تقديم آرائهم وتعليقاتهم طيلة المفاوضات حسبما يراه الرئيس وحسبما يراه نواب الرئيس عندما يرأسون الجلسات.

رابعا - نقاط للمناقشة

١١ - قد ترغب الدول الأعضاء، لدى النظر في الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات وبرنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات، في القيام بما يلي:

- النظر في تشجيع ودعم إقامة شبكات ورابطات المجموعات الرئيسية التي يحددها جدول أعمال القرن ٢١.

- النظر في مواصلة العمل بممارسة إشراك أصحاب المصالح المتعددين في أفرقة الخبراء المخصصة بطريقة مفتوحة وقائمة على المشاركة خلال الأعمال المقبلة للمنتدى، والنظر في اتباع الممارسة نفسها في الاجتماعات المقترحة لفريق الخبراء الحكومي الدولي، التي ستعمل على تقييم تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات.
- إعادة تقييم طرائق إجراء الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين والنظر في سبل إدراجه في مناقشات الدورات التي سيعقدها المنتدى مستقبلاً، مع مراعاة الدروس التي استخلصتها منتديات أخرى.
- النظر في إدراج المبادرات التي تقودها المنظمات وتهم المنتدى في برنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى.